

دور الموجه الفني في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الخاصة (فصول الدمج) بدولة الكويت

أحمد محسن السعيدى ***

سلامة عجاج العنزي **

محمد سعود العجمي *

* استاذ مساعد _ قسم التربية الخاصة _ كلية التربية الأساسية _ دولة الكويت
** استاذ مساعد _ قسم التربية الخاصة _ كلية التربية الأساسية _ دولة الكويت
*** استاذ مساعد _ قسم التربية الخاصة _ كلية التربية الأساسية _ دولة الكويت

دور الموجه الفني في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الخاصة (فصول الدمج) بدولة الكويت

لرفع مستوى أهدافه الإشرافية، ونشاطاته، وأدواته في الميدان، ولا يمكن تحقيقه إلا من خلال تفاعل الأطراف المعنية بعملية التوجيه الفني من داخل المدرسة ومن خارجها بشكل إيجابي وبناء؛ لتحقيق التحسين المنشود واستثمار الإمكانيات المادية والموارد البشرية المتوافرة الاستفادة القصوى من عمليات التعليم والتعلم.

يهتم التوجيه الفني بجميع جوانب العملية التربوية، ولذا يعتبر وسيلة مهمة لتطوير نوعية التعليم، باعتبار هذا التطوير الهدف الأول له، ليحقق التعليم أهدافه وغاياته بكفاءة وفعالية، ويعتبر أحد الخدمات المهنية التعليمية التي يقدمها النظام التربوي بهدف تقديم يد العون والمساعدة للمعلمين على أساس الاحترام والتقدير، وكسابهم القدرة على تنفيذ المنهج وتطويره، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة [1].

وتتبع أهمية الموجه الفني من خبرته ومهامه والأدوار المتوقعة، التي بمجملها تسعى إلى تحسين عملية التعليم والتعلم، وهي تلك السلطة التي تعتمد أساساً على الثقة والافتتاح الحوار المتبادل [2].

يهدف التوجيه الفني إلى استثمار قدرات وكفاءة وفعالية أداء المعلمين من خلال فهم متطلبات المعرفة فهماً صحيحاً متكاملًا، وغرس القيم الأخلاقية ونشرها، ليزود الطالب بالاتجاهات الإيجابية والمثل العليا، واكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً [3].

زادت أهمية التطور في مفهوم التوجيه الفني خلال العقدين الماضيين، شأنه في ذلك شأن كثير من المفاهيم التربوية التي تنمو وتتطور نتيجة الأبحاث والدراسات التربوية المتواصلة، بعد أن كشفت هذه الدراسات جوانب القصور في

الملخص - هدفت الدراسة التعرف على دور الموجه الفني في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الخاصة في دولة الكويت، والكشف عن آراء المعلمين تجاه مساهمة الموجه في نموهم المهني وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة مكونة من (50) فقرة وزعت على عينه عشوائية تكونت من (47) معلماً ومعلمه. أظهرت نتائج الدراسة دور الموجه الفني في تطوير أداء معلمي التربية الخاصة المهني مرتفع في التخطيط للتدريس والتقييم، ومتوسط في باقي الأبعاد. كما أظهرت فروق فردية ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس بمستوى دلالة (0.002) لصالح الإناث في التخطيط للتدريس، وفي متغير المؤهل العلمي بمستوى دلالة (0.027) لصالح حملة شهادة البكالوريوس في التخطيط للتدريس، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الموجه الفني، فصول الدمج، معلم التربية الخاصة، الأداء المهني.

1. المقدمة

شهد التوجيه الفني تطورات ملحوظة في العقود الأخيرة على مستوى النظرية وعلى مستوى التطبيق أيضاً، فلم يعد ذلك التفنن الذي يسعى للبحث عن العيوب أو التنبيه لها على أفضل الأحوال، وحالياً يتميز بكونه عملية نمو مهني للمعلم، يسعى لمساعدته على تطوير نفسه وتهيئة البيئة المناسبة لنموه المهني. والتوجيه الفني حالياً له رؤية معاصرة متنوعة متجددة قادرة على تنمية العنصر البشري، وتجديد أدواته وممارساته العملية، وهو أمر في غاية الأهمية لتطوير التعليم، لكي يسهم بشكل أو بآخر في تجويد العملية التعليمية، والرقى بأفق المعلمين والمتعلمين لكي يتجاوز كل منهم وظيفة الاستهلاك الصامت للمعرفة إلى وظيفة الإنتاج المبدع.

من هنا فإن نواتج التعلم بحاجة إلى سعي التوجيه الفني

الأنماط السابقة [4].

والمعلم كلما زادت معرفته زادت قدرته التدريسية، دون اعتبار الممارسات التدريسية ومشكلات الميدان التي يواجهها ضمن سياقات وقرائن مختلفة تماماً عما تعلمه في مرحلة الإعداد [9]. وبأبني معلم التربية الخاصة في مقدمة المعلمين الذين يكونون دوماً في حاجة ماسة إلى الاستمرار في تلقي التدريب والتأهيل واكتساب كفايات إضافية إلى ما تم إكسابهم إياه من قبل أثناء مرحلة إعدادهم قبل الخدمة ، كونه يتعامل مع فئات من الأفراد متباينة القدرات هي في أمس الحاجة إلى العمل الفردي [10].

والجهود المبذولة لتوفير المعلمين والباحثين المتخصصين والمؤهلين لتربية ورعاية الأطفال ذوي الإعاقة تتطلب القيام بأبحاث تقييمية للكفايات التربوية اللازمة لهؤلاء المعلمين ليكونوا أكفاء مؤهلين للقيام بأدوارهم بفاعلية واقتدار والوصول بهؤلاء الفئة من المجتمع للغاية المنشودة والتي تؤهلهم ليكونوا أسوياء أو قريبين منهم.

لذا يرى الباحثون أن المعلم هنا ذو طبيعة خاصة، ترتبط مهنته بمجالات عديدة تجعل منة معلماً متخصصاً، ولا يمكنه أن يتقن عمله إلا إذا تمكن من مجموعة من الكفايات الأساسية ، والتي بدونها يمكن أن ينحصر دوره في تلقين المعلومات فقط ، فمعلم الطلبة ذوي الإعاقة هو الأساس في العملية التعليمية لمسئوليته في تحقيق أهدافها وتوجيه مسارها للوضع المنشود بكل كفاءة مما ينعكس على إحداث التغيير المطلوب في الطلبة ذوي الإعاقة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

للتعرف على مدى مساهمة الموجه التربوي في مساعدة معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي على اكتساب مهارات النمو المهني أجرت بوشاهين [11] دراسة تكونت عينتها من (173) معلماً ومعلمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات المتعلقة بمدى مساهمة الموجهين التربويين في النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير الجنس بالنسبة لكل مجال من المجالات، وجود فروق

ويتوافق هذا التطور مع حاجة برنامج الفصول الخاصة (الدمج) الملحة والضرورية لتفعيل دور التوجيه الفني، باعتباره ممارسة قبل أن يكون نظرية، أساسه البحث عن الكيفيات والاتجاهات التي يمكن بها تعديل المواقف التعليمية وتحسين مستوى الأداء من أجل تجويد عمليات التعليم للطلبة ذوي الإعاقة.

ويؤكد الباحثون على الاهتمام المتزايد بمهنة التعليم من قبل الجهات المسؤولة؛ فقد عنيت الجامعات والمعاهد والمراكز الخاصة بإعداد المعلم أكاديمياً ومهنياً وثقافياً وتدريبياً، وذلك من خلال إيجاد برامج تزوده بالمعارف التربوية والتعليمية، وتكسبه الكفايات المهنية، ليقوم بدوره على أكمل وجه، لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية [5].

وتشغل قضية إعداد المعلمين وتدريبهم فكر المسؤولين عن قطاع التربية والتعليم في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، إذ إن هذه القضية معنية بالدرجة الأولى بمسألة بناء الفرد والمجتمع حاضراً ومستقبلاً [6].

وتحتل قضية تدريب المعلمين وإعدادهم مكاناً بارزاً في اهتمامات الباحثين، كي يتمكن المعلم من تلبية متطلبات العصر، فإنه ينبغي تخريج نوعية من المتعلمين القادرين على تنمية أنفسهم باستمرار، وتعد التنمية المهنية للمعلم من أساسيات تحسين التعليم [7].

إن رفع أداء المعلمين ونتاجيتهم من خلال تطوير كفاياتهم التعليميم بجانبها المعرفي والسلوكي (الأدائي) مطلب ضروري، وتتطلب عملية النمو المهني جهداً كبيراً، ووقتاً كافياً ومساعدة مستمرة في تعلم أي سلوك تعليمي جديد يعدل أو يضيف أو يحل محل السلوك التعليمي شبه الثابت لدى المعلمين، وهذا بدوره يتطلب مشرفين تربويين متميزين قادرين على تغيير سلوك المعلم الصفي ونموه مهنياً [8].

من هنا فإن إعداد المعلم قبل الخدمة لا يمكن أن تنتهي بتخرجه في الكلية، بل هي عملية مستمرة أثناء الحياة العملية،

[15] دراسة على عينة تكونت من (226) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات المتوقعة لدور أساليب الإشراف في تطوير الأداء المهني للمعلمين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل الأكاديمي والتخصص، وذلك في مجال التخطيط وتنفيذ الدروس والتقييم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخدمة في مجال الإدارة الصفية.

وتناولت دراسة الغنيمين [16] فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية كما يدرکہا المعلمون أنفسهم، وتألفت عينة الدراسة من (348) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة انخفاض درجة فاعلية المشرف التربوي من وجهة نظر المعلمين وفي كافة المجالات.

كما وهدفت دراسة الجلال [17] إلى التعرف على دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية، وشملت عينة الدراسة (147) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات النوع الاجتماعي والخبرة والمؤهل العلمي على دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين.

وهدف دراسة الرميح [18] إلى التعرف على مدى مساهمة المشرف التربوي المقيم في التنمية المهنية للمعلمين، تكونت عينة الدراسة (27) مشرفاً تربوياً مقيماً في جميع المراحل الدراسية الثلاث، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مساهمة المشرف المقيم في تنمية المعلم مهنيّاً في مجالات الدراسة تبعاً لاختلاف المجمع التعليمي، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مساهمة المشرف المقيم في تنمية المعلم مهنيّاً في جميع مجالات الدراسة تعزى للمتغيرات (الوظيفة، الخبرة، المرحلة الدراسية)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في مدى مساهمة المشرف المقيم في تنمية المعلم مهنيّاً في جميع مجالات الدراسة تبعاً لاختلاف التخصص.

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين الذين يحملون أهلية التعليم الابتدائي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات عن مجالات الاستبانة جميعها المتعلقة بمدى مساهمة الموجهين التربويين في النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير الخبرة لصالح المعلمين والمعلمات الذين لديهم خدمة في التعليم عشر سنوات فأكثر، ماعداً مجال مهارة إدارة الصف الدراسي.

وللكشف عن اتجاهات معلمي المدارس الأساسية العليا نحو عملية الإشراف التربوي أجرى غراب وعطوان [12] دراسة تكونت عينتها من (120) معلماً ومعلمة وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو عملية الإشراف التربوي تعزى لنوع المدرسة، لصالح معلمي المدارس الحكومية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو عملية الإشراف التربوي تعزى للنوع الاجتماعي للمعلم ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين تعزى لعامل الخبرة.

كما قام الديراوي [13] بدراسة هدفت التعرف على دور الإشراف التربوي في تحسين أداء المعلمين الجدد في المدارس الحكومية على عينة (293) معلماً ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمنطقة التعليمية، والمرحلة الدراسية.

وفي دراسة أجراها Shulman & Susan [14] في نيويورك للتعرف إلى أثر الإشراف المدرسي في زيادة تحصيل الطلبة في المرحلة المتوسطة. وتم التوصل إلى أن المشرفين التربويين يؤدون أدوارهم بفاعلية ليؤثروا في سلوك المعلمين بغية تحقيق تعلم أفضل للطلبة. حيث كان الإشراف هادفاً وذا غاية، مركزاً على تطوير برنامج المدرسة التعليمي واضعاً زيادة تحصيل الطلبة على رأس أولوياته.

ويهدف التعرف على دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي المدارس الثانوية، أجرى صيام

التعليمية، وتنمية العلاقات الإنسانية والنمو المهني للمعلمين. كما أشارت بعض الدراسات إلى أن التوجيه الفني ينسجم بالسلبية وغلبة الاتجاه النقديشي عليه، وتناولت دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين بشكل عام.

لاحظ الباحثون مما تم استعراضه ندرة الدراسات التي تناولت موضوع دور التوجيه الفني في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الخاصة (فصول الدمج) بشكل عام وفي دولة الكويت بشكل خاص، ولم يجد الباحثون (في حدود معرفتهم) أي دراسة عربية تناولت هذا الموضوع.

3. مشكلة الدراسة

لا يزال التوجيه الفني على الفصول الخاصة (فصول الدمج) حكراً على موجهي التعليم العام بوزارة التربية، فعندما أنشئ برنامج الفصول الخاصة في الكويت أوكلت مهمة التوجيه الفني لموجهي التعليم العام رغم عدم اختصاصهم ودرايتهم بتعليم ذوي الإعاقة. وقد كان دورهم محدود في جوانب فنية تتواءم مع ما هو معمول به في التعليم العام، واقتصر في الغالب على متابعة الخطوط العامة دون الخوض في التفاصيل الدقيقة في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة، ولعل هذا التقاعس في الإشراف على برنامج الفصول الخاصة مرده إلى عدم قناعة البعض منهم بجدوى دمج الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العام.

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في عدم قدرة معلم الفصول الخاصة في ظل التغييرات المتسارعة على متابعة متطلبات مهنته، وعمله يتطلب متابعة مستمرة لما يستجد من أبحاث ودراسات ونظريات، والمدة التي يقضيها في مرحلة الإعداد لا تكفي ليقوم بدوره على الوجه الأفضل، ويضاف لذلك عدم قدرة الموجه الفني في برنامج التربية الخاصة (فصول الدمج) على الوقوف على مواطن القصور لعلاجها، وتوجيه المعلمين إلى أفضل الطرائق لتحسين أدائهم وتطويره، وتعزيز نقاط القوة في مستوى أدائه، وتوجيه المعلم لاستكمال نموه المهني، وسد النقص في قصوره العلمي، والعمل على تحفيزه لمواكبة ما يستجد، وما ينتج من تطور لأن إعداداته في المؤسسات التربوية

وحاولت دراسة Ovando & Huckesten [19] التعرف على دور مشرف المكتب المركزي في الممارسات الإشرافية الملحة في المدارس النموذجية لمقاطعات تكساس، والتعرف على مساهماتهم في تحسين تقدم الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (59) مشرفاً ومشرفة في المدارس النموذجية لمقاطعة تكساس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أربعة أدوار للمشرف وهي: المسهل، ومطور العاملين، ومخطط المناهج، ومزود المصادر.

أما دراسة الخوالدة [20] فقد هدفت إلى التعرف على دور مشرف التربية الإسلامية في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية في المدارس الأساسية من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من (65) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن النسبة المئوية على جميع المجالات لدور المشرف التربوي لمادة التربية الإسلامية في تحسين أداء المعلمين من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة دور الموجه الفني (المشرف التربوي) بشكل عام، ودوره في عملية التنمية المهنية بشكل خاص من حيث اتجاهات المعلمين، كما ركزت الدراسات على فاعلية التوجيه الفني في تحسين أداء المعلمين، وتشابهت الدراسات السابقة في أدواتها ومجالاتها وإجراءاتها، كذلك أشارت لل صعوبات التي تحد من تنمية المشرف التربوي، وتنوعت المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وفق اتجاه الباحثين، وتناولت معلمي المراحل الدراسية الثلاث.

تناولت الدراسات أثر كل من النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة التعليمية النمو المعرفي والمهني للمعلم، والتقويم، واستراتيجيات تنفيذ الحصة، وتخطيط المحتوى التعليمي على دور الموجه الفني، استخدمت الاستبانات كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت أن الموجهيين الفنيين يقومون بالتخطيط والمتابعة والتقويم وتطوير المناهج بغية تحسين أداء المعلمين، غير أن هناك تذبذب لأدوارهم المتعلقة في مجال الأساليب والاتجاهات التدريسية الحديثة وإدارة الصف وتوفير المواد

يقوم به الموجه الفني في الفصول الخاصة مع معلمي التربية الخاصة بهدف تحسين أدائهم، والوقوف على نقاط القوة والضعف في هذا الدور بهدف تقديم مقترحات من شأنها تعزيز جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف.

3. تمكن الدراسة صانعي القرار التربوي في وزارة التربية من اتخاذ أفضل السبل لتطوير التوجيه الفني في التربية الخاصة ومواجهة المعوقات التي تعترضه من خلال تقديم مؤشرات تصف الواقع الإشرافي للموجه الفني في الفصول الخاصة.

د. مصطلحات الدراسة

التوجيه الفني (الإشراف التربوي): عملية تربوية قيادية إنسانية يقوم بها الموجه الفني، هدفها الرئيس تحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال العمل مع المعلم في الحقل التربوي، مع تهيئة الخبرات والامكانيات المادية والفنية المناسبة له، بهدف رفع مستوى التعليم وتطويره، من أجل تحقيق الهدف النهائي المنشود، وهو بناء الإنسان الصالح.

الأداء المهني: قدرة المعلمين على تحسين ممارستهم المتعلقة بدورهم التعليمي والتربوي.

معلم التربية الخاصة: هو معلم متخصص في التربية الخاصة يقوم بتعليم الطلاب ذوي الإعاقة في فصول الدمج الملحقة في المدرسة العادية.

فصول الدمج: هي شكلاً من أشكال الدمج الأكاديمي، ويطلق عليها اسم الدمج المكاني حيث يلتحق الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في نفس البناء المدرسي، ولكن في فصول خاصة بهم، ويتلقى الطلبة ذوي الإعاقة ولبعض الوقت برامج تعليمية من قبل مدرس التربية الخاصة في هذه الفصول.

هـ. حدود الدراسة

أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014-2015 في مدارس محافظة مبارك الكبير المحتضنة لبرنامج التربية الخاصة (فصول الدمج)، وقد أجريت على عينة من معلمي التربية الخاصة في هذه الفصول يشكلون

لا يعدو أن يكون بمثابة مفتاح البدء الذي يؤهل للعمل في سلك التعليم مع ذوي الإعاقة.

أ. أسئلة الدراسة

كل ما سبق دفع الباحثين إلى إجراء هذه الدراسة، وتبلورت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي: ما هو دور الموجه الفني في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الخاصة (فصول الدمج) بدولة الكويت؟

وانبثق عنها الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما التقديرات المتوقعة لدور الموجه الفني في تطوير الأداء المهني للمعلمين من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة (فصول الدمج) بدولة الكويت؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقديرات المتوقعة لدور الموجه الفني في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الخاصة (فصول الدمج) بدولة الكويت تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة)؟

ب. أهداف الدراسة

1. التعرف على مدى مساهمة الموجه الفني في مساعدة معلمي التربية الخاصة (فصول الدمج) بدولة الكويت على اكتساب مهارات النمو المهني التالية: (التخطيط للتدريس، طرق التدريس، استخدام التقنية، إدارة الصف، التقويم).

2. التعرف على آراء المعلمين تجاه مساهمة الموجهين الفنيين في نموهم المهني، وأثر المتغيرات التالية في ذلك: (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة).

3. تقديم مقترحات يمكن أن تزيد من مساهمة الموجهين التربويين في النمو المهني للمعلمين من وجهة نظرهم.

ج. أهمية الدراسة

1. إن المتتبع للدراسات السابقة في مجال التوجيه الفني (الإشراف التربوي) يلاحظ أنها لم تخرج عن نطاق التعليم العام مغفلة ومتجاهلة أهمية دور الموجه الفني في التربية الخاصة (فصول الدمج).

2. تقدم هذه الدراسة صورة حقيقية عن الدور التربوي الذي

يوظف به الموجه الفني في تحسين أداء معلمي التربية الخاصة (فصول الدمج) وتنمية أدائهم المهني من وجهة نظر المعلمين باستخدام استبانة لقياس دور الموجه الفني، وجمع المعلومات والبيانات الخاصة لمسح هذا الواقع ومعطياته.

ب. مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الخاصة في محافظة مبارك الكبير والبالغ عددهم (175) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2014-2015، وتم اختيار عينه عشوائية تكونت من (47) معلماً ومعلمه ونسبة 27% من مجتمع الدراسة. ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة:

جدول 1

توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة

الخبرة	التخصص		المؤهل العلمي		الجنس	
	أكثر من 10	أقل من 10	علمي	أدبي	ذكور	إناث
28	19	23	24	2	27	20
60%	40%	48%	52%	4%	57%	43%

استخدام التقنية، إدارة الصف، التقويم). وتطلبت كل فقرة من معلمي التربية الخاصة (فصول الدمج) أن يصدر حكماً على جوانب كل مجال وفق أبعاد مقياس ليكرت الخماسي وهي: دائماً درجات، غالباً 4 درجات، أحياناً 3 درجات، نادراً درجات، أبداً درجة واحدة. صدق أداة الدراسة:

تم حساب الصدق بطريقة معامل بيرسون من خلال إيجاد ارتباط كل فقرة بالبعد وبالدرجة الكلية:

جدول 2

معاملات ارتباط الفقرات بكل من البعد التي تنتمي إليه والدرجة الكلية

م	البعد	معدل ارتباط الفقرات بالبعد	معدل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية
1	التخطيط للتدريس	0.83	0.88
2	طرق التدريس	0.85	0.90
3	استخدام التقنية	0.78	0.85
4	إدارة الصف	0.75	0.82
5	التقويم	0.81	0.84

ما نسبة (27%) من مجتمع الدراسة، للتعرف على دور الموجه الفني في مساعدة معلمي التربية الخاصة (فصول الدمج) على اكتساب مهارات النمو المهني التالية: (التخطيط للتدريس، طرق التدريس، استخدام التقنية، إدارة الصف، التقويم).

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة فالمنهج الوصفي المسحي يهدف إلى وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحديدتها، والوقوف على واقعها بصورة موضوعية، تمكن الباحثين من استنتاج علمي لأسبابها. فهذا البحث يقوم على وصف واقع الدور الذي

ج. أداة الدراسة

قام الباحثون ببناء استبانة خاصة لمعرفة آراء معلمي التربية الخاصة (فصول الدمج) بدور الموجه الفني في تحسين أدائهم المهني، وقد تم الاطلاع على الأدب التربوي المتصل بدور الموجه الفني في مراحل التعليم المختلفة، وعلى الدراسات السابقة للإفادة من منهجيتها في بناء الاستبانة، وفي ضوء ما توصل إليه الباحثون من معلومات تم تصميم استبانة خاصة بالدراسة مكونة من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات على النحو التالي: (التخطيط للتدريس، طرق التدريس،

ثبات أداة الدراسة:

الدمج في دولة الكويت، تم استخدام المعادلة الآتية:

القيمة العليا للبديل - القيمة الدنيا للبديل - عدد المستويات

• وبذلك تكون درجة الإجابة المنخفضة من 1 إلى 2.33.

• ودرجة الإجابة المتوسطة من 2.34 إلى 3.67.

• ودرجة الإجابة المرتفعة من 3.68 إلى 5.

5. النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما التقديرات المتوقعة لدور الموجه الفني في تطوير

الأداء المهني للمعلمين من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة

(فصول الدمج) بالكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المقياس، كما تم استخراج

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق الأبعاد المكونة

للمقياس.

تم استخراج الاتساق الداخلي وفقاً لإجابات أفراد خارج

عينة الدراسة عددهم (31) معلماً، باستخدام معادلة كرونباخ -

ألفا (Cronbach's Alpha)، وقد كانت قيمة معامل الثبات

(0.856)، وهي قيمة مناسبة لغايات الدراسة الحالية. كما تم

حساب الثبات بطريقة معادلة سبيرمان براون وبلغت قيمته

(0.910).

تصحيح الأداة:

أعطى لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن متدرج وفق مقياس

ليكرت الخماسي وذلك للإجابة عن فقرات الاستبانة فقد اعطيت

الدرجة (1) للبديل ابدأ، ودرجة (2) للبديل نادراً، ودرجة (3)

للبديل أحياناً، ودرجة (4) للبديل غالباً، ودرجة (5) للبديل دائماً،

وللتعرف الى دور الموجه الفني في النمو المهني لمعلمي التربية

الخاصة في فصول الدمج من وجهة نظر المعلمين بمدارس

جدول 3

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجال التخطيط للتدريس

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يوضح لي الأهداف العامة للمواد التي أدرسها	4.19	0.88	مرتفع
2	يوجهني إلى كيفية إعداد الخطة الدراسية	4.13	0.90	مرتفع
4	يتابع تخطيطي للدروس بطريقة صحيحة	4.02	1.03	مرتفع
5	يدرني على كيفية صياغة أهداف الدرس.	3.94	1.12	مرتفع
6	يساعدني في صياغة الأهداف السلوكية.	3.85	1.12	مرتفع
8	يشجعني على المناقشة وإبداء الرأي.	3.81	1.14	مرتفع
3	يدرني على كيفية التخطيط للدرس.	3.79	1.14	مرتفع
10	يزودني بمصادر جديدة ومتنوعة تطور الدرس.	3.72	1.12	مرتفع
7	يوعيني بأهمية ربط الأهداف بخبرات الطالب.	3.70	1.20	مرتفع
9	يساعدني على ابتكار أساليب جديدة للتدريس.	3.64	1.22	متوسط
	الدرجة الكلية لمجال التخطيط للتدريس	3.88	1.09	مرتفع

بدولة الكويت، في مجال التخطيط للتدريس قد أتى بمتوسط

(3.88) وانحراف معياري (1.09)، وهذا يدل على درجة

ممارسة مرتفعة للموجهين الفنيين في مجال التخطيط للتدريس.

يتضح من الجدول (3) أن درجة ممارسة الموجهيين

الفنيين لدورهم في تطوير الأداء المهني، كما يراه المعلمون في

المدارس الحكومية (فصول الدمج) في محافظة مبارك الكبير

جدول 4

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجال طرق التدريس

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
13	يوجهني لاختيار طرق التدريس المناسبة	3.74	1.17	مرتفع
11	يدرني على طرق التعليم التفاعلي	3.72	1.12	مرتفع
15	يحفزني على تنويع طرائق التدريس	3.68	1.18	مرتفع
18	ينظم زيارتي للمعلمين لتبادل الخبرات معهم	3.68	1.27	مرتفع
14	يشجعني على تطبيق نماذج التعلم المتميزة.	3.62	1.17	متوسط
16	يوجهني لربط المادة العلمية بحياة التلميذ	3.62	1.07	متوسط
19	يزودني بال نشرات التعليمية الهادفة في التخصص	3.57	1.31	متوسط
20	يشركني في دورات تدريبية في مجال طرق التدريس	3.49	1.28	متوسط
12	يدرني على طرق التعليم الاستكشافي	3.45	1.36	متوسط
17	يوجهني لتحفيز الطلبة على التعلم الذاتي.	3.45	1.40	متوسط
	الدرجة الكلية لمجال طرق التدريس	3.60	1.23	متوسط

يتضح من الجدول (4) أن درجة ممارسة الموجهيين بدولة الكويت، في مجال التخطيط للتدريس قد أتى بمتوسط الفنيين لدورهم في تطوير الأداء المهني، كما يراه المعلمون في المدارس الحكومية (فصول الدمج) في محافظة مبارك الكبير (3.60) وانحراف معياري (1.23)، وهذا يدل على درجة ممارسة متوسطة للموجهيين الفنيين في مجال طرق التدريس.

جدول 5

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجال استخدام التقنية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
21	يوجهني للاستفادة من التقنية	3.68	1.3	مرتفع
28	يحفزني على استخدام الحاسب والكمبيوتر اللوحي	3.66	1.26	متوسط
24	يساعدني على اختيار التقنيات المناسبة للدرس	3.53	1.21	متوسط
25	يساعدني على الاستخدام الأمثل للسيرورة	3.51	1.1	متوسط
23	يحفزني على توظيف تقنيات التعلم للمادة	3.47	1.2	متوسط
29	يرشدني إلى الأماكن التي استفيد منها تقنيا	3.43	1.31	متوسط
22	يدرني على انتاج بعض التقنيات للتدريس	3.36	1.24	متوسط
26	ينبهني على الامن والسلامة عند استخدام التقنية	3.32	1.3	متوسط
27	يرشحنني لدورات متخصصة في التقنية	3.32	1.38	متوسط
30	يشركني في دورات ترفع كفاءتي في مجال التقنية	3.26	1.41	متوسط
	الدرجة الكلية لمجال استخدام التقنية	3.45	1.27	متوسط

يتضح من الجدول (5) أن درجة ممارسة الموجهيين بدولة الكويت، في مجال التخطيط للتدريس قد أتى بمتوسط الفنيين لدورهم في تطوير الأداء المهني، كما يراه المعلمون في المدارس الحكومية (فصول الدمج) في محافظة مبارك الكبير (3.45) وانحراف معياري (1.27)، وهذا يدل على درجة ممارسة متوسطة للموجهيين الفنيين في مجال استخدام التقنية.

جدول 6

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجال إدارة الصف

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
39	يحتثي على الاهتمام بسجلات الطلبة	3.89	1.05	مرتفع
35	يشجعي على تنويع نبرة الصوت لجذب الانتباه	3.85	1.12	مرتفع
40	يرشدني إلى كيفية حل المشكلات أثناء التدريس	3.74	1.19	مرتفع
33	يوجهني الى اشراك الطلبة في المناقشة	3.72	1.09	مرتفع
34	يحفزني على تدريب الطلاب على الانضباط	3.70	1.21	مرتفع
31	يوجهني إلى تنظيم البيئة الصفية بشكل مناسب	3.66	0.96	متوسط
37	يطلب مني بناء علاقات اجتماعية مع الطلبة	3.49	1.23	متوسط
36	يحتثي على احترام وجهة نظر الطالب	3.38	1.20	متوسط
38	يرشدني لاستخدام ايماءات الوجه والايحاءات	3.38	1.31	متوسط
32	يرشدني الى اختيار المكان المناسب في الصف	3.34	1.09	متوسط
	الدرجة الكلية لمجال إدارة الصف	3.62	1.15	متوسط

يتضح من الجدول (6) أن درجة ممارسة الموجهيين الفنيين لدورهم في تطوير الأداء المهني، كما يراه المعلمون في المدارس الحكومية (فصول الدمج) في محافظة مبارك الكبير بدولة الكويت، في مجال التخطيط للتدريس قد أتى بمتوسط (3.62) وانحراف معياري (1.15)، وهذا يدل على درجة ممارسة متوسطة للموجهيين الفنيين في مجال إدارة الصف.

جدول 7

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجال التقويم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
45	يوضح لي مراعاة مبدا الفروق الفردية بين الطلاب	5.04	1.50	مرتفع
41	يوجهني إلى متابعة أداء التلاميذ بدقة	4.02	0.94	مرتفع
46	يدرني على تشخيص نقاط القوة والضعف	3.85	1.02	مرتفع
42	يدرني على بناء الاختبارات	3.79	1.21	مرتفع
40	يرشدني إلى كيفية حل المشكلات أثناء التدريس	3.74	1.19	مرتفع
44	يدرني على تنويع اساليب التقويم	3.74	1.07	مرتفع
47	يوضح لي أهداف عملية التقويم	3.70	1.06	مرتفع
43	يحتثي على استخدام جدول المواصفات في التقويم	3.62	1.26	متوسط
48	يوجهني للاستفادة من نتائج التقويم في المعالجة	3.60	1.21	متوسط
49	يساعدني في صياغة الأسئلة السابرة لمدى التعلم	3.40	1.35	متوسط
	الدرجة الكلية لمجال التقويم	3.81	1.80	مرتفع

يتضح من الجدول (7) أن درجة ممارسة الموجهيين الفنيين لدورهم في تطوير الأداء المهني، كما يراه المعلمون في المدارس الحكومية (فصول الدمج) في محافظة مبارك الكبير بدولة الكويت، في مجال التخطيط للتدريس قد أتى بمتوسط (3.81) وانحراف معياري (1.80)، وهذا يدل على درجة ممارسة مرتفعة للموجهيين الفنيين في مجال التقويم. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقديرات المتوقعة لدور الموجه الفني في تطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الخاصة (فصول الدمج) في المرحلة الابتدائية في الكويت تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة)؟ 1- أثر الجنس على متوسطات مهارات أداة الدراسة:

جدول 8

تحليل التباين الاحادي للفروق في متوسطات مهارات أداة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
التخطيط للتدريس	بين المجموعات	709.006	1	709.006	10.263	.002
	داخل المجموعات	3108.867	45	69.086		
	المجموع	3817.872	46			
طرق التدريس	بين المجموعات	76.127	1	76.127	.663	.420
	داخل المجموعات	5170.852	45	114.908		
	المجموع	5246.979	46			
استخدام التقنية	بين المجموعات	257.211	1	257.211	2.125	.152
	داخل المجموعات	5446.491	45	121.033		
	المجموع	5703.702	46			
ادارة الصف	بين المجموعات	149.669	1	149.669	1.702	.199
	داخل المجموعات	3957.735	45	87.950		
	المجموع	4107.404	46			
تقويم التلاميذ	بين المجموعات	482.388	1	482.388	2.873	.097
	داخل المجموعات	7554.846	45	167.885		
	المجموع	8037.234	46			

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى وجود فروق دالة إحصائياً للتدريس) ولمعرفة لمن تعزى الفروق تم استخراج الجدول التالي:
عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مهارة (التخطيط

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التخطيط للتدريس باختلاف الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الذكور	35.44	1.78178	27
الاناث	43.3	1.52194	20
المجموع	38.78	1.32887	47

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى ان المتوسط الحسابي للإناث الفروق على هذه المهارة تعود لصالح الاناث.
قد بلغ (43.30) وهو أعلى منه لدى الذكور وبالتالي فإن -2 أثر الخبرة على متوسطات مهارات أداة الدراسة:

جدول 10

تحليل التباين الاحادي للفروق في متوسطات مهارات أداة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
التخطيط للتدريس	بين المجموعات	85.491	2	42.746	0.504	0.608
	داخل المجموعات	3732.38	44	84.827		
	المجموع	3817.87	46			
طرق التدريس	بين المجموعات	126.603	2	63.302	0.544	0.584
	داخل المجموعات	5120.38	44	116.372		
	المجموع	5246.98	46			
استخدام التقنية	بين المجموعات	89.124	1	89.124	0.714	0.402
	داخل المجموعات	5614.58	45	124.768		

			46	5703.7	المجموع	
0.31	1.204	106.524	2	213.047	بين المجموعات	ادارة الصف
		88.508	44	3894.36	داخل المجموعات	
			46	4107.4	المجموع	
0.088	2.564	419.534	2	839.067	بين المجموعات	تقويم التلاميذ
		163.595	44	7198.17	داخل المجموعات	
			46	8037.23	المجموع	

تشير نتائج الجدول أعلاه الى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لأي من مهارات أداة الدراسة باختلاف متغير الخبرة. -3 اثر المؤهل العلمي على متوسطات مهارات أداة الدراسة.

جدول 11

تحليل التباين الاحادي للفروق في متوسطات مهارات أداة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
التخطيط للتدريس	بين المجموعات	397.072	1	397.072	5.223	0.027
	داخل المجموعات	3420.8	45	76.018		
	المجموع	3817.87	46			
طرق التدريس	بين المجموعات	301.868	1	301.868	2.747	0.104
	داخل المجموعات	4945.11	45	109.891		
	المجموع	5246.98	46			
استخدام التقنية	بين المجموعات	89.124	1	89.124	0.714	0.402
	داخل المجموعات	5614.58	45	124.768		
	المجموع	5703.7	46			
ادارة الصف	بين المجموعات	3.126	1	3.126	0.034	0.854
	داخل المجموعات	4104.28	45	91.206		
	المجموع	4107.4	46			
تقويم التلاميذ	بين المجموعات	0.034	1	0.034	0	0.989
	داخل المجموعات	8037.2	45	178.604		
	المجموع	8037.23	46			

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية على متوسطات التخطيط للتدريس فقد بلغت قيمة ف (5.223) وبمستوى دلالة (0.027)، ولمعرفة لمن تعزى الفروق تم استخراج الجدول الآتي: التقنية في التعلم و ادارة الصف وتقويم التلاميذ باختلاف المؤهل العلمي، فقد كانت قيم ف غير دالة عند كل حالة، بينما يلاحظ

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التخطيط للتدريس باختلاف المؤهل العلمي

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
بكالوريوس	39.4	8.7	45
دراسات عليا	25	7.07	2
المجموع	64.4	15.77	47

تشير نتائج الجدول أعلاه الى أن الفروق في متوسطات مهارة (التخطيط للتدريس) تعزى للأفراد الذين يحملون درجة

البكالوريوس؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي لهم (39.40) بينما بلغ فقط. المتوسط الحسابي للأفراد الذين يحملون مؤهلات عليا (25) 4. أثر التخصص على متوسطات مهارات أداة الدراسة:

جدول 13

تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات مهارات أداة الدراسة تبعا للتخصص (علمي، أدبي)

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
التخطيط للتدريس	بين المجموعات	5.305	1	5.305	0.063	0.804
	داخل المجموعات	3812.57	45	84.724		
	المجموع	3817.87	46			
طرق التدريس	بين المجموعات	200.37	1	200.37	1.787	0.188
	داخل المجموعات	5046.61	45	112.147		
	المجموع	5246.98	46			
استخدام التقنية	بين المجموعات	163.092	1	163.092	1.325	0.256
	داخل المجموعات	5540.61	45	123.125		
	المجموع	5703.7	46			
إدارة الصف	بين المجموعات	4.968	1	4.968	0.054	0.816
	داخل المجموعات	4102.44	45	91.165		
	المجموع	4107.4	46			
تقويم التلاميذ	بين المجموعات	239.749	1	239.749	1.384	0.246
	داخل المجموعات	7797.49	45	173.277		
	المجموع	8037.23	46			

بشكل عام، ومع الرميح [18] التي خلصت الموجه الفني يسهم بوجه عام في تنمية المعلمين مهنيًا بدرجة متوسطة، ومع الخوالدة [20] في أن دور الموجه الفني في تحسين أداء المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة، ومع شلمان [14] في أهمية دور الموجه الفني في تنمية المعلمين مهنيًا في على وجه العموم، وتعارضت مع الغنيمين [16] في انخفاض درجة فاعلية الموجه الفني من وجهة نظر المعلمين وفي كافة المجالات.

جاء مجال التخطيط للتدريس في المرتبة الأولى في الدراسة الحالية ولا تتفق هذه النتائج مع الديراوي [13] في أن جاء مجال التخطيط للتدريس بالمرتبة الأخيرة بين باقي المجالات، ولامع الجلال [17] في أن جاء دور الموجه الفني متوسطاً في تحسين أداء المعلمين في مجال التخطيط للتدريس، ولا مع الرميح [18] في أن الموجه الفني يسهم في تنمية المعلم في مجال التخطيط للتدريس بدرجة متوسطة.

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لأي من متوسطات مهارات أداة الدراسة باختلاف متغير التخصص (علمي، أدبي).

6. مناقشة النتائج

أ. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من البحث:

أشار معلمي (فصول الدمج) إلى أن دور الموجه الفني في تطوير أدائهم المهني كان مرتفع في بعد التخطيط للتدريس وبعد التقويم، وكان متوسط في باقي الأبعاد وأحتل بعد التخطيط للتدريس المرتبة الأولى وجاء بعد استخدام التقنية في المرتبة الأخيرة.

اتفقت نتائج الدراسة في هذا المجال مع دراسة الديراوي [13] في أن تقديرات المعلمين لدور الموجه الفني في تنميتهم مهنيًا جاءت بدرجة متوسطة في أغلب المجالات، وخاصة في مجال إدارة الصف وطرق التدريس ومع الجلال [17] في أن دور الموجه الفني كان متوسطاً في تحسين أداء المعلمين مهنيًا

التقنية وقد توقع الباحثون ذلك كون الدراسات السابقة لم تتطرق له ولم تعطه حقه من البحث.

ب. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت نتائج الدراسة فروق فردية ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس بمستوى دلالة (0.002) لصالح الإناث في بعد التخطيط للتدريس، ويمكن تفسير ذلك أن المعلمات أكثر التزاماً بتوجيهات الموجه الفني ولديهن قلق فيما يتعلق بالعقوبات المفروضة في حال التقصير، وأنت نتيجة الدراسة متفقة مع صيام [15] و غراب و عطوان [12]، ومخالفة لنتيجة أبوشاهين [11] والغنيمين [16] التي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

كما أظهرت النتائج عن وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي بمستوى دلالة (0.027) لصالح حملة شهادة البكالوريوس في بعد التخطيط للتدريس أيضاً من وجهة نظر معلمي فصول (الدمج)، ويمكن تفسير ذلك أن حملة المؤهلات العليا يرون أنفسهم في مكان أعلى من مستوى المدرسة بأن يمارسوا هذه المهنة في الكليات والجامعات ف لديهم نوع من عدم الحماس وبعض الإحباط حيث أن الموجه الفني لا يفرق بينهم وبين حملة البكالوريوس ولا يستفيد من مؤهلاتهم في هذا المجال، وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما توصل إليه صيام [15] بوجود فروق تعزى للمؤهل العلمي، ومخالفة لما توصل إليه [17].

7. التوصيات

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج، وبعد تفسير هذه النتائج يوصي الباحثون بما يأتي:

1. تأهيل الموجهين الفنيين من خلال إلحاقهم ببرامج الدبلوم العالي في تخصص التربية الخاصة وعقد دورات تدريبية وورش عمل لهم لتحسين كفاياتهم للعمل مع معلمي الطلبة ذوي الإعاقة.
2. زيادة وعي الموجهين الفنيين بأساليب التعامل مع معلم ذوي الإعاقة، وتزويدهم بالأدلة والمراجع والدوريات العلمية

تختلف نتائج هذه الدراسة في مجال طرق التقويم حيث احتل المرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة مع صيام [15] في ضعف دور الموجه الفني في تنمية المعلمين مهنيًا في مجال التقويم، ومع الغنيمين [16] في انخفاض درجة فاعلية الموجه الفني تنمية المعلمين مهنيًا في مجال التقويم، ومع الجلال [17] في أن دور الموجهين الفنيين كان متوسطاً في تنمية المعلمين مهنيًا في مجال التقويم، ومع الرميح [18] كذلك في إن تقدير المعلمين لدور الموجه الفني في تنميتهم مهنيًا في مجال التقويم جاء بدرجة متوسطة، ومع الخوالدة [20] في إن دور الموجه الفني في تحسين أداء المعلمين في مجال التقويم جاء بدرجة متوسطة كذلك، وتتفق نتائج الدراسة في هذا المجال مع الديراوي [13] في أن جاء مجال التقويم كدور للموجه الفني في تنمية المعلمين مهنيًا مرتفعًا بالمرتبة الثالثة.

في هذه الدراسة احتل مجال الإدارة الصفية المرتبة الثالثة، وقد اتفقت مع دراسة صيام [15] حيث جاء مجال الإدارة الصفية في المرتبة الثالثة، واتفقت مع الغنيمين [16] في انخفاض فاعلية الموجه الفني في تنمية المعلمين مهنيًا في مجال الإدارة الصفية، ومع الجلال، [17] في انخفاض دور الموجه الفني في تنمية المعلمين مهنيًا في مجال الإدارة الصفية، واختلفت مع الديراوي [13] حيث جاء مجال الإدارة الصفية في المرتبة الأولى.

تتفق نتائج هذه الدراسة في مجال طرق التدريس حيث احتلت المرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة مع دراسة الغنيمين [16] في انخفاض درجة فاعلية الموجه الفني من وجهة نظر المعلمين في مجال مهارات التدريس، ومع الرميح [18] في انخفاض مساهمة الموجه الفني في تنمية المعلمين في مجال مهارات التدريس، إذ جاء تقدير المعلمين لها بدرجة متوسطة، ومع الخوالدة، [20] في أن جاء دور الموجه الفني في تحسين أداء المعلمين مهنيًا في مجال مهارات التدريس بدرجة متوسطة. احتل بعد استخدام التقنية المرتبة الأخيرة في هذه الدراسة وكان الموجه الفني بعيد جدا في مجال تطوير مهارات استخدام

[11] أبو شاهين، دلال (2011). دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة جامعة دمشق، 27.

[12] غراب، هشام، عطوان، أسعد (2009). اتجاهات معلمي المدارس الأساسية العليا نحو عملية الإشراف التربوي في المحافظة الوسطى في غزة، بحث مقدم للمؤتمر التربوي المعلم الفلسطيني: الواقع والمأمول.

[13] عبيد، صديقه؛ الديري، علي (2007) التنمية المهنية لمعلم المرحلة الإعدادية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي الحادي والعشرون: التعليم الإعدادي تطوير وطموح من أجل المستقبل، وزارة التربية والتعليم، المنامة، ٢٤ - ٢٥ يناير.

[15] صيام، محمد (2007) دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

[16] الغنيم، زياد (2004) درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

[17] الجلاذ، ماجد (2004) دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن. مجلة أبحاث اليرموك، مجلد 20 (30). 1577 - 1606.

[18] الرميح، عبدالرحمن (2004) دور المشرف التربوي المقيم في تنمية المعلمين مهنيًا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الحديثة والاتجاهات العلمية المعاصرة في مجال تعليم ذوي الإعاقة.

3. توجيه الباحثين نحو إجراء المزيد من البحوث التربوية في مجال التوجيه الفني على معلمي الطلبة ذوي الإعاقة.

4. إجراء تقييم دوري لبرامج التنمية المهنية لمعلم الطلبة ذوي الإعاقة من قبل التوجيه الفني لمزيد من التوافق في الخطط المطروحة.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] الخطيب، إبراهيم؛ والخطيب، أمل. (2003) الإشراف التربوي فلسفته أساليبه تطبيقاته. عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.

[2] عطاري، عارف توفيق؛ وعيسان، صالحة عبد الله؛ ومحمود، جمعة (2005) الإشراف التربوي اتجاهاته النظرية وتطبيقاته العملية، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

[3] أبو النجا، أحمد. (2001) معلم التربية الرياضية. المنصورة: مكتبة شجرة الدر.

[6] الجابري، محمد؛ والقاسم، سالم؛ العبدلي، حسين. (2006) اعداد المعلم في المملكة العربية السعودية. الرياض: وزارة التربية والتعليم.

[7] ناقة، صلاح؛ وأبوورد، إيهاب (2009) إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية، بحث مقدم للمؤتمر التربوي المعلم الفلسطيني: الواقع والمأمول.

[8] المومني، خالد (2007) التخطيط لنمو المهني للمعلمين، مجلة المعلم، (47) 54 - 60.

[10] الموسى، ناصر (2008). مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج. دبي: دار القلم.

Would it Look Like and How Can We Get One?. *Educational Research*, Vol. 3, No.5, PP 3-15.

[14] Shulman, G. & Susan, V. (2007). Impact of Instructional Supervision on Supervision and Student Achievement: Can We Make the Connection? Online Submission, *Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association* (Chicago, IL, Apr 13, 2007).

[19] Ovando, Martha N. & Huckestein, Ma. Luisa S. (2003). perceptions of the role of the Centrale Office Supervisors in Exemplary Tcxas School Districts, *paper presented the American Educational Research Association Annual Conference*, Chicago, Illinois.

[20] الخوالدة، ناصر (2002) دور مشرف التربية الإسلامية في تحسين أداء معلمي مادة التربية الإسلامية في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. مجلة دراسات.

ب. المراجع الأجنبية

[4] Colantonio, Jone N. (2005). On Target: Combined Instructional supervision and Staff Development. *Principal Leadership*, May, V (5), n (9).

[5] Tambo, L., (2002). Preparing Teachers: Concept and Program Orientation. *JISTE Australia*, Vol. 6, No.1, PP 45-53.

[9] Hiebert, J. and Others (2002). Acknowledge Base for the Teaching Profession: What

THE ROLE OF EDUCATIONAL SUPERVISOR IN A PROFESSIONAL PERFORMANCE TO THE DEVELOPMENT OF SPECIAL EDUCATION TEACHERS IN KUWAIT

MOHAMMAD SOUD ALAJMI SALAMH AJAAJ ALENIZE AHMAD MUHSEN ALSAIDE
Assistant Professor Assistant Professor Assistant Professor
Department of Special Department of Special Department of Special
Education Education Education
college of Basic Education college of Basic Education college of Basic Education

***ABSTRACT_** The study aimed to identify the role of Educational supervisor in a professional performance to special education teachers in the State of Kuwait, and the disclosure of the views of teachers towards the contribution directed at the professional growth, according to the variables of development (sex, educational qualification, specialty, years of experience), and the study followed the descriptive analytical method, it has been designed questionnaire consisting of (50) items distributed to a random sample consisted of (47) a teacher and mentor. Study results showed individual differences were statistically significant for the sex variable level of significance (0.002) in favor of females in the planning of teaching, and in the qualification level of significance variable (0.027) in favor of a Bachelor's degree in planning to teach, and in light of the study results it provided some recommendations.(136 Word).*

***KEY WORDS:** Educational supervisor, integration class, the special education teacher, professional performance.*